

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

20 عاماً في السجن: إدانة خمسة شباب من حزب التحرير في شبه جزيرة القرم

(مترجم)

الخبر:

أصدرت المحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية حكماً بالسجن 20 عاماً على أحد شباب حزب التحرير، يقضي منها السنوات الأربع الأولى في سجن محلي. أما باقي المتهمين، فقد حُكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين 14 و15 عاماً في سجن شديد الحراسة. هذا ما أفاد به المكتب الإعلامي لمديرية جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في شبه جزيرة القرم وسيفاستوبول، وفقاً لوكالة ريا نوفوستي. الأشخاص المعنيون هم أعضاء في الحزب، وقد اعتُقلوا في آذار/مارس 2024 في مقاطعة دجانكوي في القرم. ووفقاً لادعاءات جهاز الأمن الفيدرالي، نُفذ المدانون أنشطة مُستهدفة لنشر الفكر الإسلامي داخل روسيا. وخلال اجتماعات سرية، زُعم أنهم جندوا مسلمين محليين للانضمام إلى صفوفهم. وقد فُتحت قضايا جنائية ضدّ المحتجزين لاحقاً.

التعليق:

ينفّذ جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بانتظام حملات اعتقال لشباب حزب التحرير في شبه جزيرة القرم. وفي آذار/مارس 2024، أعلن الجهاز عن تفكيك إحدى خلايا الحزب. وقبل ذلك، في آب/أغسطس 2023، نفذ جهاز الأمن الفيدرالي والحرس الوطني الروسي عملية خاصة مشتركة أسفرت عن اعتقال ستة شباب. وجرت عملية مماثلة في كانون الثاني/يناير 2023م.

يبدو أنّ جهاز الأمن الفيدرالي في القرم لا يزال يتصرّف بحذر شديد، حيث يكتفي بتنفيذ حصته السنوية من اعتقالات شباب الحزب. ويبدو أنّ إجراءاته مدروسة بعناية لتجنب استفزاز عموم سكان القرم التتار. فمن النادر أن تجد عائلة مسلمة في القرم لا ينتمي أحد أفرادها على الأقل إلى الحزب. ولهذا السبب، يتعين على السلطات الروسية توخي الحذر وتجنب الاعتقالات واسعة النطاق.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد منصور